ترجمة مصطلحات علم الفلك من الإنجليزية الى العربية، دراسة تحليلية نقدية لبعض أسماء الأجرام السماوية في معجم علوم الفضاء والفلك الحديث لعماد مجاهد أنموذجا

Translate astronomy terms from English into Arabic A critical analysis of some of the names of celestial bodies in the dictionary of space science and modern astronomy by Imad Mojahid Amodel

أ. خلاف دريس

جامعة الجزائر 02 (الجزائر)، dris.khellaf@univ-alger2.dz

مخبر ترجمة الوثائق التاريخية

تاريخ الارسال 2021/01/21	تاريخ القبول 2021/05/31	تاريخ النشر 2021/12/15

الملخص		Abstract
تعالج هذه الدراسة واقع المصطلح العلمي وبالخصوص ترجمة مصطلحات أسماء الأجرام السماوية من الإنجليزية الى العربية، فنتناول مفهوم الترجمة المتخصصة وترجمة المصطلح ونقاط عديدة حول مسألة ترجمة المصطلح الفلكي من الإنجليزية الى العربية، وسوف تجيب الدراسة على مجموعة من التساؤلات التي لها صلة بالمشاكل التي تواجه المترجم العربي بخصوص المصطلحات العلمية، لان المترجمين العرب لا ينتهجون استراتيجية علمية من أجل التكفل بالمصطلحات العلمية وبالخصوص المصطلحات الفلكية وهذا ما أدى الى تداخل وتضارب في ترجمة المصطلح الفلكي، اذن من خلال ما سبق نطرح التساؤل		This study addresses the reality of the scientific term and in particular the translation of the terms of the names of the orbs from English to Arabic, we address the concept of specialized translation and translation of the term and many points on the question of translating the astronomical term from English into Arabic, and the study will answer a set of questions related to the problems facing the Arabic translator regarding scientific terms, because Arab translators do not adopt a scientific strategy in order to ensure scientific terms and especially astronomical

terms and this led to overlap and inconsistency in the translation of the astronomical term, so through what We have already asked the following question: What are the techniques and methods of translating the terms of the names of the names of the heavenly bodies from English to Arabic?		التالي: ما هي فنيات وطرق ترجمة مصطلحات أسماء الاجرام السماوية من الإنجليزية الى العربية؟
Keywords : term, astronomy, astronomy, objects, stars.		**الكلمات المفتاحية:** المصطلح؛ الفلك؛ علم الفلك؛ الأجرام؛ النّجوم.

المؤلف المرسل: خلاف دريس، **الإيميل**: **dris.khellaf@univ-alger2.dz**

1. مقدمة:

لانتقال المعرفة العلميّة والأدبيّة دور في تطوّر الحضارات، بل إنّ بعض العلوم سبق قيامها وتطوّرها قيام وتطوّر حضارة ما، إذ أنّها الوقود والمحرّك الّذي ينفخ الحياة في تلك المجتمعات الّتي كانت إلى وقت ما بدائيّة قبل أن تنتقل إليها تلك المعارف والعلوم. ويتطلّب وضع المعرفة العلميّة لشعب ما في يد شعب آخر إكسابها نوعا من الحركيّة وهنا يأتي دور التّرجمة الّتي تمنحها القدرة على عبور حدود المكان والزمان واللّغة، فلا ينكر ما للتّرجمة من أثر في تاريخ المعرفة القديم والوسيط والحديث إلا جاهل ولا يكفر بفضلها في نشأة الحضارات وتطوّرها إلا جاحد. ولعلّ من أبرز العلوم الّتي واكبت تطوّر جميع الحضارات دون استثناء علم الفلك، فنجد أنّ كلّ حضارة قد نقلت عن حضارة أخرى بعيدة عنها في الزّمان أو المكان أو في الزّمان والمكان معا، وباختلاف ألسن الشّعوب فقد كانت التّرجمة السّبيل الوحيد والنّهج الموحّد لعملية النّقل، فنجد أنّ العرب قد ترجموا عن اليونان والهند وبلاد فارس، وتَرجمت أوروبا عن العرب ليُعيد العرب نقل ما وصل إليه الغرب مرّة أخرى بعد أن ضاع إرثهم واندثر. لذلك تميل إشكاليّة بحثنا إلى الغوص في مجال البحث عن جذور مصطلحات أسماء النّجوم وعن تاريخها وعن عوامل تحوّل دلالاتها لتصير على ما هي عليه اليوم حتّى تصل إلى يد المترجم الذي قد يلقى صعوبات في ترجمتها. ونصيغ إشكاليتنا كما يلي: ماهي الصّعوبات الّتي تصادف المترجم أثناء نقل مصطلحات أسماء النّجوم من الإنجليزية إلى العربيّة؟ وهل نتتبع الأثر التّاريخي في تشكّل مصطلحات أسماء النّجوم والجوانب الّتي أحاطت بهذا التّشكّل؟ وما عسانا نعرفه عن أعمار مصطلحات أسماء النّجوم؟ وما الّذي جعل تلك الأسماء توضع بتلك الطّريقة؟ وما مدى تدخّل الآخر وإضفاء دلالات أخرى على مصطلحات أسماء النُّجوم؟ وكيف كان النّقل وإعادة النّقل وما قد ضاع بينهما؟

2. الفرضيات

– قد نضطرّ لتقفّي أثر مصطلحات أسماء النّجوم في التّاريخ.

- قد تختلف أعمار النّجوم باختلاف الباحثين.
- قد يختلف واضعوا مصطلحات الأسماء حسب حقب اكتشاف النّجوم نفسها.
- قد تتغيّر دلالات مصطلحات أسماء النّجوم بتغيّر المتدخّلين في تدوينها وترجمتها.
- قد يتأثّر النّقل من ثقافة إلى أخرى كما قد تضيع دلالات قيّمة في مصطلحات أسماء النّجوم.

3. أسباب الدراسة

3. 1. الأسباب الذّاتية:

لفتت السّماء انتباهنا حين كنّا أطفالا، خاصّة في اللّيالي الصّيفيّة الصّافية، فكنّا نحاول عدّ النّجوم وتصنيفها، حسب حجمها ودرجة لمعانها. وعندما كبرنا قليلا أصبحنا نسمع عبارات تترك في عقولنا استفهامات عديدة، كالدّبّ الكبير والدّبّ الصّغير وغيرهما، وباقتحامنا ميدان التّرجمة وتخصّصنا في ترجمة العلوم شدّنا الفُضول إلى معرفة كيف ينظر الانجليز الى السّماء؟ وكيف يسمُّون مكوّناتها؟

3. 2. الأسباب الموضوعية:

في حقيقة الأمر فإنّ الأسباب الموضوعيّة لاختيار هذا الموضوع هي نتيجة الأسباب الذاتيّة السّابقة إذ وبعد إطّلاعنا على أسماء تلك الأجسام المُضيئة عند العرب وعند الغرب لاحظنا أنّ أغلب التّسميات في الإنجليزية لها جذور عربيّة. كما أنّنا أردنا الوقوف على ما وصل إليه العرب في علم الفلك الّذي أصبح غربيا بامتياز بعدما كان عربيّا في حقبة من الزمان. إضافة إلى ذلك كلّه فإنّ سهولة الوصول إلى بنك المعلومات في مركز البحث لعلم الفلك والجيوفيزياء كانت حافزا لنا لخوض غمار هذا البحث.

4. تحديد المفاهيم:

4. 1. المصطلح:

لغة: جاء في "لسان العرب" لابن منظور: "صلح الصّلاح ضد الفساد، والصُّلح، تصالحُ القومَ بينهم، وقوم صلوح، متصالحون"(1)

وورد في المعجم الوسيط أنّ "صلح، صلاحا، وصلوحا، زال عنه الفساد. والشيء، كان نافعا أو مناسبا. يقال هذا الشيء يصلح لك. ومن هنا جاء فعل اصطلح فنقول اصطلح قوم أي زال ما بينهم من خلاف وأما اصطلح قوم على أمر فنعني بهذا أنهم تعارفوا عليه واتفقوا"(2)

إصطلاحا: يعرفه محمود فهمي حجازي فيقول أنه: "مفهوم مفرد أو عبارة مركبة، وهو تعبير خاصّ ضيق في دلالته المتخصصة، وواضح إلى أقصى درجة ممكنة"(3)

ويعرّف الجرجاني "المصطلح" في كتابه "التعريفات" بقوله: "إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما"(4)

4. 2. الفلك:

لغة: قال ابن منظور: "الفلكُ مدار النجوم، وجمعها أفلاكٌ، ويجوز أن يجمع على (فُعُل) أي فُلك، فُلك، كأَسد وأُسُد، وخَشب وخُشُب"(5)

"والفلك اسم للدوران خاصة، وأما المنجمون، فيقولون: سبعةُ أطواق دون السماء قد رُكبت فيها النجوم السبعة، في كل طوق منها: نجمٌ، وبعضها أرفع من بعض تدور فيها باذن الله"(6)

اصطلاحا: قال ابن سينا في علم الهيئة: بأنه "علم يعرف فيه حال أجزاء العالم في أشكالها، وأوضاع بعضها عند بعض، ومقاديرها وأبعاده ما بينها، وحال الحركات التي للأفلاك، والتي للكواكب، وتقدير الكرات والقطوع، والدوائر التي بها تتم الحركات"(7) وعرفه محمد فرشوخ: "بالعلم الذي يدور حول الأجرام السماوية"(8)

كما عرفه أنور آل محمد: "بالعلم الذي يدرس نشأة الأجرام الفلكية، وحركتها، ومواقعها"(9)

أما شفيق عبد الرحمن علي فعرفه: "بالعلم الذي تحكمه ضوابط خاصة في صورة معادلات رياضية معقدة، لتفسير ما يدور في السماء من الأجرام، سواء كانت كواكب، أو نجوما، أو أقمارا، أو شهبا، أو نيازكا، أو دوران الأرض حول محورها، أو حول الشمس"(10)

اذن علم الفلك من بين العلوم القديمة، اختص منذ القدم في دراسة الأجرام السماوية والظواهر الكونية، ودراسة كل ما تعلق بالمجرات وما يوجد في السماء من كواكب ونجوم بما فيها الأرض والشمس، كما يعتمد على الأرصاد الدقيقة، ومن يقوم بهذه الدراسات الفلكي ويكون مختص في المجال بحيث تم تعريفه في المعج الوسيط: "بالمشتغل بعلم الفلك"(11)

كما يعرفه إبن خلدون: "العلم الذي يهتم بحركة الكواكب، وأوضاع الأفلاك، ويهتم بدراسة حركاتها بطرق هندسية"(12)

4. 3. علم الفلك: (13)

"العلم الذي يدرس نشأة الأجرام الفلكية وحركتها ومواقعها، وهو أحد أقدم العلوم البشرية ويختلف عن:

أ-التنجيم (**Astrology**): الذي يحاول وضع علاقة بين الأجرام الفلكية والأحداث الإنسانية. ولا يمكن اعتباره علم.

ب-علوم الكون (**Cosmology**): الذي يدرس الكون (نشأة الكون ويضع تصور لنشوء الكون وهيئته ومستقبله).

ج-الفيزياء الفلكية (**Astrophysics**): العلم الذي يدرس العلاقة بين القوى الطبيعية والأجرام الفلكية."

4. 4. النجوم:

"وهي الأجرام التي تكون شبه ساكنة بالنسبة للأجرام التي حولها وفي الحقيقة هي ليست ساكنة وانما تبدو كذلك بسبب بعدها. حيث أن أقرب نجم لنا ألفا قنطيروس يبعد أربع سنوات ضوئية (4× 1310 كلم). وكانت النجوم تسمى سابقا بالثوابت لذلك السبب. ويمكن اعتبار المجرات والسدم (**nebulae**) وبقايا انفجارات النجوم مثلها في الحركة"(14)

5. منهجية الدراسة

وجب العناية بلغة علم الفضاء والتعرف على مصطلحاته ومفاهيمه من أجل فهمه والتطوير من هذا العلم، ونشر ما توصل له العلماء في مجاله عن طريق ترجمتها من قبل المختصين في هذا المجال، وكل هذا حتى يفهم الدارس في مجال علم الفضاء خاصة في الدول العربية اتجاهاته ومقاصده وتميزه عن الميادين الأخرى سواء في لغة الأصل أو في لغة الترجمة.

كما يمكننا الاشارة الى صعوبة ايجاد معادل لغوي ودلالي في فعل الترجمة، وهذا ما سوف نحاول الوصول اليه من هذه الدراسة العلمية.

كما أن ضيق المجال المعرفي في دراسة هذا العلم ومحدودية وصولنا الى المراجع العلمية باللغة الانجليزية، حصرنا هذه الدراسة في مجموعة من المصطلحات الفلكية من معجم علوم الفضاء والفلك الحديث لعماد مجاهد، والتي قد تمثل اشكالية عند نقلها من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية، والتي نعتمد عليها كمدونة لدراستنا العلمية.

تم الاستعانة بعينة من المصطلحات الفلكية في هذه الدراسة، واستعرضناها وفق خطوات منهجية علمية، كانت بالتطرق الى المصطلح بلغة المصدر وترجمته الى لغة الهدف ثم تحليل ترجمته.

كما اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج التحليلي النقدي وفق طبيعة المواد المدروسة، لهذا فهي دراسة تحليلية وصفية نقدية لأهم المصطلحات الفلكية الواردة في المعجم بالرجوع الى مفهومها في المعجم المدروس، كما نحدد الصعوبات التي واجهتنا في ترجمة المصطلحات الفلكية، لاستخلاص الأساليب التقنية والترجمية المتبعة في هذا المجال، والوصول الى مقترحات علمية لدراستها من قبل باحثين آخرين.

كما أوردت في دراستي هذه المصطلح باللغة الإنجليزية ووضعت له تعريفا لغويا، ثم تعريفا إصطلاحيا للمصطلح الإنجليزي، ثم قمت بالموازنة بين الترجمات العربية المترادفة بالاعتماد أساسا على مقاييس التنميط، والذي سوف نتطرق اليه في منهجية تنميط المصطلحات.

كما تسمح هذه المقاييس نظريا بالمفاضلة بين الترجمات العربية المتعددة للمفهوم الأجنبي الواحد.

وفي الأخير ننهي دراستنا التحليلية النقدية للمصطلحات المختارة باستنتاج واقتراح ترجمة موحدة للمصطلحات العربية للقضاء على تعددها الذي يحد من تطور البحث العلمي في هذا المجال.

5. 1. التعامل مع المصطلح الفلكي:

الحديث عن المصطلح الفلكي يستدعي منا الانتباه الى ثلاثة اعتبارات أساسية، وهي: الموضوع المدروس من أصعب المواضيع التي رافقت التقدم العلمي، كما أن هذا الموضوع مرتبط أساسا بإشكالية تأصيل وتحديث اللغة العربية، لأنه مرتبط بالجدل القائم حول تجريد اللغة العربية من حصانتها لاعتبارها لغة النصوص الدينية المقدسة، وكذلك مسألة إهمال المصطلح الفلكي يختلف تماما عن مهمة وضع المصطلح العربي.

ولا يمكن الحكم على علمية أي علم الا إذا توفرت فيه ثلاث أسس أكدها الباحثون والمختصون في أعمالهم وهي: (15)

-الموضوع المحدد الذي يبحث فيه.

-المنهج المتبع للوصول الى الحقيقة العلمية.

-المصطلحات الخاصة بي.

وفي دراستنا هذه سنعالج قضية التعامل مع المصطلح الفلكي، وهذا لعدة اعتبارات تواجه اللغة العربية في الوقت الحالي منها:

-المنهجية والمتبعة في الدراسة والنظريات التي وضعها المختصين من علماء وهيآت متخصصة...، للتحكم في المصطلح وتوحيده.

-مراعاة خصوصية المصطلح الفلكي.

-المفاهيم الغربية الوافدة ومحاولة المختصين إيجاد مصطلحات لها باللجوء الى الرصيد الفلكي.

اذن مفهوم المصطلح الفلكي هو: مجموعة الألفاظ والمصلحات التي تعبر عن الفلك وعناصره ومكوناته والتي عرفها هذا العلم منذ نشأته.

5. 2. واقع الاهتمام بالمصطلح الفلكي:

-المؤسسات الرسمية: ضعف الاهتمام بالمصطلح الفلكي من قبل المؤسسات الرسمية فيما يخص المسألة المصطلحية يتبادر الى الذهن مكتب تنسيق التعريب في العالم العربي التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأليسكو) "التي أنشئت سنة 1970، وفق ميثاق الوحدة الثقافية العربية الذي صادق عليه وزراء التربية والتعليم العرب في بغداد سنة 1964، والذي أقره مجلس جامعة الدول العربية في نفس السنة".

-معاهد ومؤسسات جامعية للترجمة والتعريب: لا توجد الكثير من هذه المؤسسات تبحث في تحديث المصلح الفلكي الا مؤخرا في الامارات العربية المتحدة فتحت المجال في هذا الميدان.

وبناء على هذا التصور نجد مؤخرا صدرت توصيات للقليل من الندوات والمؤتمرات المتعلقة بالمصطلح الفلكي وعلم الفلك في الوطن العربي.

5. 3. مشكلة ترجمة المصطلح الفلكي:

مشكلة ترجمة المصطلح الفلكي من المشاكل العويصة التي تعترض سبيل المترجم في المجال بسبب عدم تخصص المترجمين في المجال وكذلك ضعف خبرتهم العلمية في مجال علم الفلك وهذا ما يقف على خلفية النص الأصلي. ولهذا فان لعلم الترجمة أهمية كبيرة في فن التعامل مع المصطلح، لأنه المرآة العاكسة لفهم المصطلح من لغته الأصلية، ثم يتم نقله الى اللغة الهدف ليستوعبه المتلقي، ولعدم وجود مرادفات للعديد من المصطلحات الفلكية، رأينا أن ندرس بعض هذه المصطلحات في المجال التطبيقي لأهميتها للدارس في مجال علم الفلك.

5. 4. معجم علوم الفضاء والفلك الحديث لعماد مجاهد:

عماد مجاهد، معجم علوم الفضاء والفلك الحديث، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.

المعجم يحتوي على عدد هائل من المصطلحات العلمية في مجال علم الفضاء، ورتبها الكاتب على حسب الحروف الأبجدية الانجليزية من **A** الى **Z**، وهو قاموس عربي-انجليزي واحتوى على 1351 مصطلحا فلكيا.

ووضع الكاتب المصطلحات باللغة الإنجليزية ثم ترجمها الى العربية وشرح مفهومها بالعربية. ويعرف هذا المنهج "بالمنهج السيماسيولوجي «**sémasiologie**». اذن **sémasia** تعني الدلالة «**signification**» الذي نقصد به الانطلاق من الكلمة أو المصطلح للوصول الى المفهوم"(16)

كما تم إنتقاء المدونة المكتوبة بالرجوع الى ثلاث معايير "والتي تتمثل في المجال «**Domain**» الذي ينتمي إليه الموضوع المطروح في العينات المكتوبة والزمن «**time**» الذي كتبت فيه هذه العينات ووسيلة النشر «**medium**» نحو الكتب ومقالات من الجرائد والدوريات والمخطوطات التي لم يسبق وأن نشرت"(17)

5. 5. منهجية تنميط المصطلحات:

"يراد بالتنميط وضع مقاييس لاختيار المصطلحات مع تصنيف تلك المقاييس وضبط ميادين تطبيقها بهدف تحقيق تواصل أفضل بين مستعمليها والمتخاطبين بها، فالهدف من التنميط إذن تجنب الاعتباطية"(18)

إذن، "يختلف مفهوم التنميط في معناه عما يعني بتوحيد طرق وضع المصطلحات من مجاز واشتقاق ونحت وتعريب...، كما يختلف تماما عن توحيد مناهج الترجمة وفنياتها. فالتنميط يفيد إختيار شكل أو إستعمال أي مصطلح لغوي دون غيره من الأشكال أو الاستعمالات أو المصطلحات السائدة في ميدان معين وذلك الاعتماد بالخصوص على مقاييس تعتبر شرط كفاية، نظرا الى أن شرط اللزوم متوفر في طرق الوضع ومناهج الترجمة"(19)

مبادئ التنميط:

يعتمد التنميط على المبادئ التالية: (20)

-اطراد أو شيوع المصطلح: ويعتمد عموما رواج المصطلح بين المستعملين له عند عامة الناس أو عند المتخصصين.

-يسر التداول: ومعنى ذلك أن يكون اللفظ سهلا ييسر التخاطب والتواصل، ولذا يستحسن ألا يكون معقد الشكل.

-الملائمة: أن يلائم المصطلح المترجم المصطلح الأجنبي ولا يتداخل مع غيره، وهنا ينظر في عدد الميادين التي يستعمل فيها المصطلح.

-الحوافز: ويقصد به كل ما يحفز المستعمل على اختيار المصطلح، من ذلك: صيغته البسيطة، قابليته للاشتقاق، تركيبه الصرفي الواضح، بعده عن الطول والغرابة...

الجدول 1: تحليل بعض نماذج مصطلحات أسماء الأجرام السماوية ونقدها

المصطلح	التعريف اللغوي	التعريف الاصطلاحي
Algenib الجنب	المقود إِلَى الْجنب من الْخَيل وَغَيرهَا والجناب والطائع المنقاد والمتظالع فِي مَشْيه والغريب وَنَوع جيد من التَّمْر (ج) جنب[21]	النجم جاما الفرس الأعظم وهو جناح الفرس، والجنب لا ينتمي الى هذه المجموعة في الأصل بل ينتمي الى كوكبة برشاوس ونقل الى هنا خطأ. يبعد 570 سنة ضوئية.[22] كما هو نجم أزرق من الدرجة الثالثة يرى في كوكبة بيغاسوس، والنجم الذي في الركن الجنوبي الشرقي هو الجنب. From Arabic الجَانِب (al–jānib) "the side". **Algenib: (astronomy) A β Cephei variable subgiant, visible as a third-magnitude blue-white star in the northern constellation of Pegasus, one of four stars in the asterism of the Great Square of Pegasus. (1899, Richard Hinckley Allen, Star-Names and Their Meanings, New York: G. E. Stechert, page 326**: **]γ, 3, white, erroneously placed by Tycho in Pisces marks the extreme tip of the Horse's wing, so that its name Algenib has been considered as derived from Al Janāh, the Wing, but it probably is from Al Janb, the Side. It has sometimes been written Algemo**([. **)astronomy) Synonym of Mirfak (the star α Persei).(23)**

Alioth الالية	الألية: اليمين والتقصير وفي المثل:- إلا حَظِيَّةً فَلاَ أَلِيَّة :- يضرب للنصح في مُداراة الناس لإدراك بعض ما يحتاج إليه منهم. والجمع: ألايا.[24]	النجم ابسلون في كوكبة الدب الأكبر، والبحارة العرب سموه مع زيتا الدب المهراب أي مهراب السفينة (عماد مجاهد، ص23) Alioth (n.) A star in the tail of the Great Bear, the one next the bowl in the Dipper.[25]
Ascella ابط الرامي	إبط: باطن المنكب والجناح ومارق من الرمل وسفح الجبل (يذكر ويؤنث). الرامي: اسم آخر لبرج القوس، وكذلك معناه من حرفته الرماية.[26]	هو النجم زيتا في كوكبة الرامي أو القوس. من القدر الثالث كما أنه من نجوم النعام الصادر.[27]
Berenices hair الذؤابة	الذؤابة من كل شيء: أعلاه ويقال: فلان ذؤابة قومه: شريفهم والمقدم فيهم. وطرفه. يقال ذؤابة السوط. وذؤابة العمامة. وشعر مقدم الرأس. ويقال: جاء فلان وقد فتلت ذؤابته: أزيل عن رأيه. ومن السيف: علاقة قائمة.[28]	كوكبة سماوية حديثة حددها الفلكي تيخو براهي، وتقع في النصف الشمالي من القبة السماوية.[29]

Nemesis نيمسيس	تم اقتراض المصطلح كما هو في اللغة اللاتينية لذلك لم نجد له تعريف لغوي باللغة العربية.	نجم مظلم افترضه العلماء لتفسير قدوم المذنبات الى الشمس، حيث افترضوا ان نيمسيس يقترب من سحابة اورت مرة واحدة كل 30 مليون سنة فيؤثر بجاذبيته عليها ويقذف ملايين من الكتل المتجمدة نحو الفضاء هي أنوية المذنبات.[30]
Spica السماك الأعزل	السماك: كل ما سمك، حائطا كان أو سقفا. وما سمك به الشيء. ومن الزور: ما يلي الترقوة. الأعزل: من الرمل: المنفرد المنقطع. ومن الناس: من لا سلاح معه. من السحاب: ما لا مطر فيه.[31]	هو النجم ألفا في كوكبة العذراء، يشاهد فوق الأفق الجنوبي في سماء الربيع جنوب شرق كوكبة الأسد، والعرب سمته السماك الأعزل لأنه أعزل السلاح أي لا يحمل رمحا، وهو المنزلة الرابعة عشرة من منازل القمر، قدرة 91، ويبعد عنا 220 سنة ضوئية.[32]
Uranus اورانوس	تم اقتراض المصطلح كما هو في اللغة اللاتينية لذلك لم نجد له تعريف لغوي باللغة العربية.	الكوكب السابع في المجموعة الشمسية بعدا عن الشمس، وهو ثالث الكواكب السيارة حجما بعد المشتري وزحل، وقطره يعادل أربعة اضعاف قطر الأرض وكتلته أكبر من كتلة الأرض بحوالي 14 ضعفا، ويدور حوله 18 قمرا وله 11 حلقة غازية، وهو كوكب جليدي.[33]

Ursa major الدب الأكبر	الدب: حيوان من السباع اللواحم، كبير ثقيل. يمشي على أخمص أقدامه. والدب الأصغر: سبعة نجوم، تكون أربعة منها مربعا، وثلاثة تكون ذنبا له، في نهايته النجم القطبي. والدب الأكبر: سبعة نجوم أخرى على الصورة السابقة، ولكنها أكبر منها.[34]	كوكبة سماوية قديمة تقع بالقرب من القطب السماوي الشمالي لذلك فهي من الكوكبات ابدية الظهور، والعرب سمتها بنات نعش الكبرى النجوم الأربعة التي تشكل المربع هي النعش او سرير بنات نعش، والثلاثة على الذنب تسمى بنات.[35]

الترجمات المقترحة للنماذج: [36]

Algenib: هذا مصطلح عربي وأخذ كما هو الى اللغة اللاتينية لذلك لم نجد له ترجمات مقترحة.

Alioth: الحَوْرُ، الجَوْنُ.

Ascella: الابط.

Berenices hair: كوكبة، الضفيرة، ذؤابة بيرينيكي.

Nemesis: مهمة مستحيلة، عدو، لعنة، منتقم، الخصم الرهيب انتقام.

Spica: رباط سنبلي الشكل، سنبلة.

Uranus: زحل.

Ursa major: بنات نعش الكبرى

6. تحليل ونقد النماذج:

من خلال عرض النماذج في الدراسة التطبيقية يتبين لنا بوضوح حجم الفوضى المصطلحية للمصطلح العلمي بالعموم والمصطلح العلمي الفلكي بالخصوص، ولاحظنا وجود ترادف واقتراض للمصطلحات

الأجنبية عند ترجمتها للعربية أو العكس، ووجدنا هناك ترادف بين المصطلح المعرب والمصطلح العربي وبين ألفاظ عامة وألفاظ متخصصة، ترادف بين مصطلحات عربية مركبة لتوضيح المصطلح العلمي.

أما بالنسبة للمصطلحات الأجنبية معظمها ألفاظ مفردة وسهلة التداول كما أنها مقترضة من العربية الى الإنجليزية لكنها نسبت لهم، أي أنها ذات أصول عربية وتم ارجاعها الى اللغة اليونانية واللاتينية.

كما أن ترجمة بعض المصطلحات المنحوتة شكل صعوبة كبيرة للمترجم العربي، وذلك لغياب الاتفاق على مصطلح مترجم عربي واحد، وهذا ما فرض على المترجم اقتراض هذه الكلمات كما هي حتى لا يحدث فوضى مصطلحية للترجمات العلمية.

كما اتضح لنا ان ترجمة المصطلح العلمي الأجنبي فيها الكثير من النقائص وهذا ما سبب وجود الكثير من الترجمات العربية للمصطلح العلمي وأنتج لنا فوضى علمية وتناقض لدى الباحثين، وهذا ما أعاق التواصل العلمي بين الدارسين وأهل الاختصاص.

لذلك أوصى مكتب تنسيق التعريب في مجال وضع المصطلح وتوحيده بما يلي: (37)

-ضرورة وجود مناسبة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي ومدلوله الاصطلاحي، ولا يشترط أن يغطى المصطلح كل جوانب المصطلح العلمي.

-وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد في الحقل الواحد وتجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد، ويفضل اللفظ المختص على اللفظ المشترك.

-احياء واستعمال ما صلح من مصطلحات في التراث العربي.

-اشراك المختصين ومستعملي المصطلحات في وضعها.

-تفضيل الكلمات العربية الفصيحة على الكلمات المعربة.

-تفضيل الكلمات المفردة لسهولة الاشتقاق منها.

-تفضيل الكلمة الدقيقة على الكلمة العامة، ومراعاة اتفاق المصطلح العربي مع المفهوم العلمي للمصطلح الأجنبي دون تقيد بالدلالة اللفظية لهذا الأخير.

-تفضيل الكلمة التي يوحى جذرها بالمفهوم الأصلي بوضوح في حالة المترادفات.

-مراعاة المصطلحات والدلالات العلمية التي اتفق عليها المختصون، معربة كانت أو مترجمة.

-التعريب عند الحاجة، ويتوجب مراعاة ما يلي:

-تفضيل ما سهل نطقه في رسم الألفاظ المعربة عند اختلاف نطقها في اللغات الأجنبية.

-التغيير في بنية المصطلح المعرب للحصول على صيغة مستساغة.

-ضبط المصطلحات عامة-والمعرب منها خاصة-بالشكل توخيا لسلامة نطقها ودقة دلالتها.

7. خاتمة:

تناولت الدراسة قضية ترجمة المصطلح العلمي وبالخصوص ترجمة المصطلح الفلكي من الإنجليزية الى العربية، وذلك لعدم وجود منهج ترجمي مضبوط موحد لترجمة المصطلحات الفلكية الأجنبية وبالخصوص مصطلحات أسماء الأجرام السماوية، وهذا ما صعب عملية التواصل بين المختصين في هذا المجال، كما أن لتعدد المصطلحات الدالة على المفهوم العلمي الواحد يؤدي الى الضبابية في فهم المعنى المقصود، لذلك وجد توحيد الجهود في مجال وضع المصطلح وخاصة المصطلح العلمي الفلكي، كما أن لمنهجية التنميط علاقة باختيار مصطلح واحد من بين المترادفات المقترحة، ومن خلال الدراسة توصلنا الى:

-ضبط المصطلحات العربية المترجمة للمصطلح الأجنبي، واحترام المترجم المتخصص لمبادئ الترجمة العلمية للمصطلح الفلكي.

-يجب على المترجم أن يحترم مبادئ ترجمة المصطلحات الأجنبية والمختصرات المصطلحية ويتحلى بالدقة في عمله، وذلك لان غياب اتفاق حول الترجمات العربية للمصطلحات الفلكية الأجنبية أصبح على المترجم اقتراض هذه الكلمات كما هي وصياغتها بالعربية كما هي بالإنجليزية.

-ضرورة الاتفاق على ترجمات موحدة للمصطلح الفلكي.

هوامش البحث:

1-ابن منظور، لسان العرب، المجلد الثالث، دار الجيل، دار لسان العرب، بيروت، 1988، ص462.

2-معجم الوسيط، الجزء الأول والثاني، دار الدعوة، إسطنبول، تركيا، 1989، انظر مادة "صلح"، ص.520

3-حجازي محمود فهمي، "الأسس اللّغوية لعلم المصطلح"، دار غريب للطّباعة والنشر التوزيع، د.ت، ص.11

4-ابن حسن علي بن محمد الحسيني الجرجاني، "التعريفات"، منشورات علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط3، 2003، ص.32

5-ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، (10/ 478).

6-الأزهري، تهذيب اللغة (10/ 254)، الزبيدي، تاج العروس (27/ 308)، الفراهيدي، كتاب العين (5/ 374).

7-نللينو، علم الفلك تاريخه عند العرب في القرون الوسطى، ص.27

8-محمد فرشوخ، موسوعة عباقرة الإسلام (5/ 11).

9-أنور آل محمد، أساسيات علم الفلك (ص 04).

10-شفيق عبد الرحمن علي، الجغرافيا الفلكية، (ص13).

11-إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، (2/ 701).

12-ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد. المقدمة، ص.539

13-أنور آل محمد، أساسيات علم الفلك المستوى 01، ص.04

14-أنور آل محمد، أساسيات علم الفلك المستوى 01، ص.09

15-منصوري بلقاسم، أعمال الملتقى الوطني حول: المصطلح والمصطلحية، ج2، جامعة تيزي وزو، 2014، ص.459

16-daniel reig, sémasiologie/ onomasiologie : la voix arabe de la lexicographie, revue d'al-lisaniyyat, centre de la recherche scientifique et technique pour le développement de la langue arabe, N11, alger, 2006, p41.

17-guy aston, lou bumard. The BNC handbook : exploring the british national corpus with SARA, edinburgh textbooks in empirical linguistics, edinburgh university press, 1998, p29-30.

18-الحمزاوي محمد رشاد، المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها، 1986، ص.60

19-الحمزاوي محمد رشاد، المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها، 1986، ص.61

20-الحمزاوي محمد رشاد، المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها، 1986، ص ص 64-.65

21-المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ط5، 2011، ص138-.139

22-عماد مجاهد، معجم علوم الفضاء والفلك الحديث، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص.23

23-https://en.wiktionary.org/wiki/Algenib.13/11/2020- 13 :15.

24-المعجم الوسيط، مرجع سابق، ص.25

25-https://hamariweb.com/dictionaries/alioth_arabic-meanings.aspx- 13/11/2020-13:30.

26-المعجم الوسيط، مرجع سابق، ص ص03 -.374

27-عماد مجاهد، مرجع سابق، ص.37

28-معجم الوسيط، مرجع سابق، ص.308

29-عماد مجاهد، مرجع سابق، ص.49

30-عماد مجاهد، مرجع سابق، ص.193

31-المعجم الوسيط، مرجع سابق، ص ص450، .599

32-عماد مجاهد، مرجع سابق، ص.273

33-عماد مجاهد، مرجع سابق، ص.299

34-المعجم الوسيط، مرجع سابق، ص.268

35-عماد مجاهد، مرجع سابق، ص.299

36-قاموس المعاني عربي انجليزي، الانترنت.

37-خليفة عبد الكريم، اللغة العربية على مدارج القرن الواحد والعشرين، ط1، دار الغرب الإسلامي، 2003، ص ص25-33.

قائمة المراجع:

1-الجرجاني، ابن حسن علي بن محمد الحسيني، (2003)، "التعريفات"، منشورات علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط3.

2-ابن منظور، (1988)، لسان العرب، المجلد الثالث، دار الجيل، دار لسان العرب، بيروت .

3-حجازي، محمود فهمي، "الأسس اللّغوية لعلم المصطلح"، دار غريب للطّباعة والنشر التوزيع.

4-الحمزاوي، محمد رشاد، (1986)، المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها.

5-خليفة، عبد الكريم، (2003)، اللغة العربية على مدارج القرن الواحد والعشرين، ط1، دار الغرب الإسلامي.

6-مجاهد، عماد، (2011)، معجم علوم الفضاء والفلك الحديث، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

7-المعجم الوسيط، (2011)، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ط5.

8-daniel reig, sémasiologie/ onomasiologie : la voix arabe de la lexicographie, revue d'al-lisaniyyat, centre de la recherche scientifique et technique pour le développement de la langue arabe, N11, alger, 2006.
9-guy aston, lou bumard. The BNC handbook : exploring the british national corpus with SARA, edinburgh textbooks in empirical linguistics, edinburgh university press, 1998.